

الأخلاق في القرآن فروع المسائل الأخلاقية

[182] 1 - (وَالْإِنْسِي كُلِّ مَآ دَعَوْهُمُ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا

أَصْلَابِهِمْ ° فَيَأْذَنَهُمْ ° وَالْأَسْوَءُ شَوْءًا ° ثِيَابَهُمْ ° وَأَصْرُهُمْ °

وَأَسْتَكَذِبُ رُوَا° اسْتَكَذِبُ رَارًا(1). 2 - (وَقَالُوا° لَا تَذَرُنَّ آلَهُتَكُمُ° وَلَا

تَذَرْنِىَ وَدَّاعًا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا (2). ثمَّ يورد

القرآن الكريم قصة هود ويقول : 3 - (قَالَ لَوْ أَنَّ الْجِبَالَ لَدَعْبُدَ اللَّهِ وَخَدَّهٖ

وَنَذَرَ مَكَانَ يَعْقُوبَ ءِـآبَآؤُنَا فَاُتِنَا بِمَا تَعِدُنَا اِنْ كُنْتَ مِنْ

الصَّادِقِينَ(3). ثمَّ تصل النوبة إلى قصة إبراهيم (عليه السلام) حيث يقول القرآن

الكريم : 4 - (إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ السُّتَمَثَائِيلُ السَّتِي

أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ * قَالُوا ° وَجَدْنَاهَا آيَاتِنَا لَهَا عَابِدِينَ (4). 5 -

(قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكَ مُ إِذْ تَدْعُونَ * أَوْ يَنْفَعُونَكَ مُ أَوْ يَضُرُّونَ *

قَالُوا ۖ بَلْ لَّوْا۟ وَجَدُوا۟ زَيْۤءًا ۖ اَبَآءَ نَزَاۤءٍ كَذٰلِكَ يُفْعَلُوْنَ (5). ثمَّ تصل النوبة إلى

قوم موسى وفرعون فيقول : 6 - (قَالَوا ° أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا

عَلَيْهِمْ ءَابَاءُ نَا وَتَكَوْنَنَّ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا زَحْنٌ

لَا كُفْرَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ دِينٍ (6). ثمَّ يَصِلُ إِلَى عَصْرِ النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) حَيْثُ نَرَى

نفس الأعمال والسلوكيات تصدر من أعدائه حيث يقول عنهم القرآن الكريم : 7 - (وَإِذْ

قِيلَ لَهُمْ اَتَسْبِغُوهُمَا ° مَا آتٰنَزَلَ اللّٰهُ ° قَالَوَا ° بَلِ ° نَتَسَبِّعُ ° مَا آتٰلِفَيْدَا

عَلَيْهِمْ ءَابَاءُ زَلَّاءٌ أُولَٰؤُكَانَ ءَابَاءُؤُهُمْ ۖ لَا يَعْقِلُونَ ۚ شَيْئًا وَلَا

يَهْدِيهِمْ سَبِيلَ الْحَقِّ (7). 1. سورة نوح، الآية 7. 2. سورة نوح، الآية 23. 3. سورة الأعراف، الآية

70. 4. سورة الأنبياء، الآية 52 و 53. 5. سورة الشعراء، الآية 72 - 74. 6. سورة يونس،

الآية 78. 7. سورة البقرة، الآية 170.